

تلفي لأبويه زبنهم حين ما الفيت
قله ترى يا أبوي ما عنك سجييت
والشاهد الله عنك ما احطلي بيت
أنا ولدك أن كان لمي تعنييت
وخطو الولد حي وهو كنه الميت
واللي غذاه وقال يالربيع أنا اشفيت

(قصة الفتى الذي أضناه الوجد)

* وهذه القصة برواية الراوي خليف النبل الخالدي قال كان هناك رجل توفي أخيه وانجب ولد وقد كبر الولد اليتيم وكان وسيم فخشي عليه عمه من فتنت النساء فمنعه من الخروج وفي أحد السنين نزل عمه عند حي من العرب فخرج الولد دون علم عمه وشاهد أحد فتيات الحي فأعجب بها واعجبت به وعندما رجع إلى بيت عمه وأظلم الليل كانت خلوج من الأبل تحن فتنهد الولد وقال هذه القصيدة فسمعه عمه وعرف أنه فتن بأحد فتيات الحي وهذه قصيدة الفتى يقول :

يا ونتي والناس ما هم بيدرون
عيني سهيرة والخلاليق ينامون
خلوج عمي بيحت كل مكنون
حننت وصاب القلب من كونها كون
عليك ياللي صرت للقلب شاطون
الناس واجد بس عيوا يعزون
من ذاق حب البيض ياللي تعرفون
اللي على صدره تقل بيض مكنون
اللي رفع عن مبسمه حدر مقرون
يفرق جديل عذب اللي يعملون
الخشم سلة سيف بالحرب مسنون
والخد براق وبه رعد وامزون
والعين طفطوف عن الورد مصيون
والوسط كالفترين ولا بعد دون
ذرعانها جمار والساق عرجون